

نور الوجود .. عطر الخلود .. باب المراد .. هادي العباد

تضـوع بالهـدى
في عـمة المـدى
إـشراقة النـدى
قـيـشـارة الفـدى

يـانـسـمـةـ هـبـتـ عـلـىـ أـفـقـ الأـنـامـ
نسـتـافـ منـ أـشـدـائـهاـ طـيـبـ الـأـمـانـيـ
منـ رـوـحـ سـاـمـرـاءـ فـرـدـوسـ الإـباءـ
تـزـهـوـ بـرـوـحـ مـنـ عـبـيرـ الـمـكـرـمـاتـ

يا نفس ذوي ... فيه غراما... وارو الحنـايا .. كـأسـ الـوـفـاءـ

تـذـوبـ فـيـ سـكـرـ الـهـيـامـ
فيـ مـرـجـ سـادـاتـ الـأـنـامـ

إنـ كـنـتـ مـنـ وـجـدـ الـوـلـاءـ
فـاطـلـقـ عـنـانـ الـرـوـحـ تـجـريـ

سـنـاهـ كـالـبـدرـ الغـرـيـ
نـورـ إـلـهـ المـزـهـرـ
لـلـعـاشـقـ الـمـسـبـصـرـ
فـلـكـ النـجـافـ فـيـ الـمـحـشـرـ

هـنـاـ إـلـمـامـ العـسـكـرـيـ
فـارـوـ حـشـاكـ مـنـ رـؤـىـ
فـالـآلـ هـمـ سـرـ الـهـدـىـ
وـمـنـ يـرـيدـ الـحـقـ هـمـ

هـذـيـ صـلـوـاتـيـ
تـاهـتـ بـشـتـاتـاتـ
أـسـمـىـ العـبـقـاتـ
فـيـ قـلـبـيـ الـمـشـتـاقـ

يـانـسـورـ حـيـاتـيـ
فـيـ روـضـكـ روـحـيـ
فـاغـمـرـ جـنـبـاتـيـ
وـاسـقـ زـهـراتـ الـحـبـ

مـنـ فـرـطـ شـقـائـيـ
أـمـاتـ رـجـائـيـ
تـرنـ وـلـشـ فـائـيـ
يـاشـ سـمـ الـإـسـلامـ

ضـ يـعـتـ مـرـامـيـ
يـساـحـطـةـ ذـنـبـيـ
فـيـ بـابـكـ روـحـيـ
فـاسـرـجـ شـمـعـاتـ الـقـلـبـ

دارـتـ عـلـىـ ضـرـيـحـكـ الـأـحـشـاءـ
صـبـابـةـ تـسـمـوـ بـهـاـ الـأـهـوـاءـ
يـاـ عـالـمـ اـسـرـ الـوـرـىـ

يـاـ مـنـهـلـ الـعـشـاقـ وـالـأـبـرـارـ
يـرـجـونـ مـنـ شـعـاعـكـ النـورـانـيـ
فـامـنـحـنـاـ ...ـ أـسـرـارـاـ

جـادـتـ بـدـمـعـ الـحـزـنـ وـالـأـرـزـاءـ
لـمـاـ أـتـاهـاـ كـربـ سـاـمـرـاءـ
خـطـبـ إـلـمـامـ العـسـكـرـيـ

وـاطـوـ ظـلـامـ اللـيلـ عـنـ أـجـفـانـ
ضـجـتـ أـبـاـ الـمـهـدـيـ بـالـأـشـجـانـ
أـدـمـاهـاـ ...ـ أـبـكـاهـاـ

يا قلب فاطم .. أم الرزايـا.. أبنيـك خطـبا.. مثل العـلاقـم

في طيبة الشرف
والدمـع قد وـكـف
بالنـوح قد هـتـف
والـكون قد خـسـف

هـذا غـرـابـ الـبـينـ قد جـاءـ نـذـيرـاـ
يـنـعـىـ الإـلـامـ الـعـسـكـريـ نـعـيـاـ مـرـيـراـ
يـشـجـيـ قـلـوبـ الـحـبـ بلـ يـذـوـيـ الصـدـورـاـ
هـاجـتـ عـلـىـ أـصـدـائـهـ الدـنـيـاـ نـشـورـاـ

أـبـكـيـ الـعـوـالـمـ.. وـالـدـمـعـ سـاجـمـ.. يـنـعـىـ إـمـامـاـ.. بـالـعـدـلـ قـائـمـ

من سـهـمـ آـهـاتـ تصـوبـ
من أـرـضـ سـامـرـاءـ يـلـهـبـ

يـاـ أـيـهـاـ القـلـبـ الـمعـذـبـ
خـذـيـاـ مـلـاـذـ الصـبـرـ جـرـحاـ

هـذا مـصـابـ الـعـسـكـريـ
مـنـ فـيـضـ دـمـعـ أحـمـرـ
حـزـنـاـ الـنـجـمـ مـزـهـرـ
أـهـلـ الضـلـالـ الـأـزـورـ

يـاـ بـنـتـ خـيـرـ الـبـشـرـ
قـوـمـيـ إـلـيـهـ وـانـدـبـيـ
وـأـبـكـيـ أـيـاـ بـنـتـ الـهـدـىـ
غـالـتـهـ أـيـدـيـ الشـرـ مـنـ

عـنـ دـارـ الـهـجـرةـ
حـزـنـاـ وـالـحـسـرةـ
عـنـ رـوـحـ الـأـطـهـارـ

قـدـ عـانـىـ المـنـفـىـ
يـضـيـئـيـ الـوـجـدـ
قـاسـىـ بـعـدـ يـاـ زـهـراءـ

حـقـاـمـاـنـ سـمـ
مـنـ لـذـعـ السـقـمـ
مـنـ كـيـدـ الـأـشـرارـ

وـسـقـاهـ الـطـاغـيـ
يـصـلـيـهـ جـمـراـ
قـاسـىـ يـاـ ويـحـيـيـ ظـلـهاـ

مـنـ ضـلـعـ الـمـكـسـورـ بـيـنـ الـبـابـ
ظـلـماـ وـصـبـيـ الـدـمـعـ كـالـمـيـزـابـ
قـدـ ذـاقـ مـحـمـومـ الـرـدـىـ

كـفـيـ أـيـاـ بـنـتـ الـهـدـىـ عـنـ حـزـنـ
وـأـبـكـ عـلـىـ مـسـمـوـمـ سـامـرـاءـ
يـاـ حـزـنـيـ.. مـولـانـاـ

فـيـ غـرـبـةـ حـفـتـ بـهـ الـأـحـقادـ
وـارـىـ أـبـاهـ وـالـحـشـاـ وـقـادـ
تـبـكـيـ عـلـىـ طـوـدـ الـهـدـىـ

قـدـ غـابـ عـنـهـ الـأـهـلـ وـالـأـصـحـابـ
يـاـ سـاعـدـ اللـهـ إـلـامـ الـمـهـدـيـ
عـيـنـاهـ... غـرـانـ

